الأمم المتحدة

A/C.3/60/9

الجمعية العامة

Distr.: General
11 November 2005
Arabic
Original: English

الدورة الستون
اللجنة الثالثة
البند ٧١ (ب)
مسائل حقوق الإنسان: مسائل حقوق الإنسان، بما في ذلك النهج البديلة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية

رسالة مؤرخة ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوزبكستان لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوافيكم بمعلومات عن حرية المعتقد والدين في جمهورية أوزبكستان.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٧١ (ب) من جدول الأعمال المعنون ''مسائل حقوق الإنسان: مسائل حقوق الإنسان، بما في ذلك النُهج البديلة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان والحريات الأساسية''.

الممثل الدائم لجمهورية أوزبكستان
(توقيع) أليشير **فوهيدوف**

151105 151105 05-60194 (A)

مرفق الرسالة المؤرخة ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لأوزبكستان لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالروسية]

المعلومات المتعلقة بالتدابير التي اتخذتها حكومة جمهورية أوزبكستان لضمان حرية المعتقد والدين

يتعايش الأفراد من معتنقي ديانات العالم وأتباع معتقدات مختلفة في سلام في أوزبكستان منذ زمن بعيد. والتسامح سمة من سمات الشعب الأوزبكي وهو جزء لا يتجزأ من الثقافة الأوزبكية في عالم اليوم.

وتكتسي مسألة ضمان حرية المعتقد والدين أهمية بالغة بالنسبة لأوزبكستان. وفي أوزبكستان، حيث يعيش أتباع ١٦ ديانة، يتمتع جميع المواطنين بالحرية في إظهار معتقداتهم الدينية، حسبما يكفله الدستور وقوانين البلد.

وينص الدستور الأوزبكي في مادته ١٨ على المساواة في الحقوق بين المواطنين أيا كان نوع جنسهم أو عرقهم أو قوميتهم أو لغتهم أو ديانتهم أو انتماؤهم الاجتماعي أو معتقدهم أو وضعهم الشخصي أو الاجتماعي.

ويوجد في الوقت الراهن في جمهورية أوزبكستان ٢٠٢ ٢ رابطة دينية مسجلة.

ويخضع التسجيل الرسمي للرابطات الدينية لمرسوم مجلس وزراء جمهورية أوزبكستان المؤرخ ٢٠ حزيران/يونيو ١٩٩٨ الذي يحدد إجراءات تسجيلها الرسمي.

وقد أنشئ مجلس للشؤون الدينية تابع للجنة مجلس الوزراء المعنية بالشؤون الدينية بهدف كفالة تعاون وثيق مع الرابطات الدينية، ومساعدة مختلف الطوائف الدينية في ممارسة أنشطتها، وصوغ اقتراحات وتدابير مشتركة لضمان التفاهم بين الديانات والقوميات وكذلك السلم الاجتماعي وإرساء ثقافة قائمة على العلاقات فيما بين الديانات. وتضم اللجنة رؤساء إدارة مسلمي أوزبكستان، وأسقفية طشقند والشرق الوسط للكنيسة الأرثوذكسية لروسيا، والكنيسة الكاثوليكية الرومانية، واتحاد الكنائس الانجيلية المسيحية المعمدانية، ومركز الكنائس المسيحية الأصولية، والكنيسة الانجيلية اللوثرية، والطائفة اليهودية في طشقند.

ويحتفل المتدينون الأوزبكيون بجميع الأعياد الدينية بحرية. وبالتالي، يتزايد عاما بعد عام نطاق الاحتفال بتلك الأعياد، كعيد الأضحى وعيد الفطر عند المسلمين، وعيد الفصح وعيد ميلاد المسيح عند المسيحيين، وعيد الفصح وعيد الفوريم وعيد التجديد عند اليهود.

وعلاوة على ذلك، تقدم الحكومة الأوزبكية كل عام مساعدة بأشكال مختلفة إلى المتدينين الذين يرغبون في زيارة الأماكن المقدسة لديهم، حيث يذهب المسلمون إلى المملكة العربية السعودية لأداء الحج والعمرة، ويذهب المسيحيون إلى روسيا أو اليونان أو إسرائيل، ويذهب اليهود إلى إسرائيل. ومنذ الاستقلال، ساعدت الحكومة أكثر من ٠٠٠ ٤٥ مواطن أوزبكي على التوجه إلى المملكة العربية السعودية لأداء الحج، وأكثر من ١٥٠ مواطنا لزيارة الأماكن المقدسة لدى المسيحيين واليهود في كل من روسيا واليونان وإسرائيل.

ومنذ الاستقلال، تُرجم القرآن إلى اللغة الأوزبكية ونشر في أوزبكستان، كما تُرجم ونُشر كتابان من العهد القديم (التكوين والمزامير) و ٢٧ كتابا من العهد الجديد، بالإضافة إلى أجزاء من العهد القديم (الأمثال، والجامعة، وأسفار الملوك وعددها أربعة، ودانيال، وراعوث، ويونان، وأستير).

وجرى بناء مئات من المساجد والكنائس وأماكن العبادة أو ترميمها، من بينها كنائس أرثوذكسية في طشقند، وسمرقند، ونافوي، وكنيسة كاثوليكية في طشقند، وكنيسة أرمنية في سمرقند. وبموجب مرسوم مجلس وزراء جمهورية أوزبكستان المؤرخ ٢٢ آب/أغسطس ٢٠٠٣، جرى تسليم ١٥ موقعا، تشمل أماكن دينية ومزارات وأضرحة، إلى إدارة مسلمي أوزبكستان التي تقوم حاليا بالإشراف عليها.

وفي نهاية عام ٢٠٠٤، قُدمت نسخة من القرآن بلغة بريل إلى الرابطة الوطنية للمكفوفين، وجرى ذلك في مقر إدارة مسلمي أوزبكستان. وأصبحت أوزبكستان ثالث بلد في العالم يقوم بهذا العمل الجليل. ويوجد في بلدنا حاليا نحو ٠٠٠ ٢٤ مكفوف لا يستطيعون إبصار العالم بأعينهم. وستُقدم نسخ من القرآن بلغة بريل إلى المدارس الداخلية المتخصصة والمكتبات العامة وإلى جميع من يرغب فيها.

ويُتاح التعليم الديني في المعهد الإسلامي لطشقند وفي ١٠ مدارس قرآنية وفي مدارس دينية أرثوذكسية وبروتستانتية.

وفي أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، أنشئت الجامعة الإسلامية لطشقند بمبادرة من رئيس الجمهورية. وقد تخرجت الدفعة الأولى من الطلبة الحاصلين على شهادة البكالوريوس في عام ٢٠٠٣، وسيتخرج في العام الحالي دفعة أخرى من طلبة الدراسات العليا. وقد ألحق بالجامعة مدرسة ثانوية وأخرى إعدادية.

وفي ١٩٩٥، نُظّم في طشقند مؤتمر إسلامي مسيحي بشأن موضوع ''الحياة سويا في عالم واحد''. وقد شارك فيه ممثلون عن مجلس الكنائس العالمي وعن العديد من الكنائس الأجنبية.

وجرى في عام ١٩٩٦ الاحتفال بحدثين هامين:

- احتُفل في تشرين الثاني/نوفمبر بالذكرى ١٢٥ لتأسيس أسقفية طشقند والشرق الأوسط التابعة للكنيسة الأرثوذكسية لروسيا. وبهذه المناسبة، ولأول مرة في تاريخ الكنيسة، قام بطريرك موسكو وروسيا أليكسيس الثاني بزيارة لآسيا الوسطى.
- احتفلت الطائفة الانجيلية اللوثرية بأوزبكستان في كانون الأول/ديسمبر بالذكرى المئوية لتأسيس الكنيسة اللوثرية الوحيدة في آسيا الوسطى.

وفي عام ٢٠٠١، احتفلت أسقفية طشقند والشرق الأوسط بذكرى مرور ١٣٠ عاما على تأسيسها.

وفي عام ٢٠٠٢، احتفلت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية بمرور قرن على عودة الكاثوليكية إلى آسيا الوسطى.

وفي تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٣، نُظمت في سمرقند احتفالات بمناسبة الذكرى المئوية لتأسيس الكنيسة الرسولية الأرمنية.

وتقوم الجمهورية الأوزبكية بكل ما في وسعها من أجل أن تضمن لمواطنيها ممارسة حقهم في حرية المعتقد والدين.